رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة التوبة- الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

حكم مقولة "ربّ ما عبدتكَ خوفاً مِن نارِكَ ولا طمعاً في جنتكَ" | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد 53

عبدالقادر شيبة الحمد

قد لاحظت الليلة البارحة في سؤال سئلته ولم اتمكن من اتمام الجواب عليه لاقامة صلاة العشاء البارحة وهو جواب الذي يسأل عن الذي يقول من الصوفية وغيرهم انا ما عبدتك يا رب طمعا في جنتك - 00:00:00

هذه طبعا كلمة معروفة عندهم لا شك لان خطهم كبير ولا ادري اين عقولهم واينما يزعمونه من انهم قرأوا كتاب الله وعرفوا سنة النبي محمد يقول للرب انا يا رب ما عبدتك من اجل الجنة ولا خوف من النار - 00:00:29

انا ما عبدتك لا طمعا في جنتك ولا خوف من النار مقتضى كلامه هذا الرد على الله في شرعه وخلقه وما انشأ وما اوجد وما رغب وما حذر يقول هذا كله ما لي حاجة فيه - 00:00:52

كأنه يقول انا ما لي حاجة لا في جنة ولا في نار خلق الدنيا ليش ويقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:01:15

وبين فيما جاء من الاثر انه لن تقوم الساعة لن تقوم القيامة حتى تكتمل العدتان. عدة اهل الجنة وعدة اهل النار الله خلق انفس معدودة للجنة طبعا ما هو خلقها للجنة جبرا وقهرا - 00:01:36

وخلق للنار جبرا وقهرا. فانت يا مسكين بتقول انا بعبد ربي لذاته لا طبعا اذا الغيت الجنة والغيت النار اذا ما انت مقرب الجنة ولا مقرب النار. ولا لك حاجة في في الجنة. طبعا النار ان شاء الله انك رايح لها اذا مت على هذا - 00:01:58

اذا مات على هذه واليها. هو في سبيله اليه. ما له طريق غيرها. لانه رد ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وما جاء في الكتاب. تقرا الايات المراقبة في اول القرآن - 00:02:20

ان كنتم في غيب مما نزلنا على عبدنا. فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. اعدت للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحت - 00:02:32

الاهلي يقول لي ما يحتج بشارتك هذا اللي يقول انا ما عبدتك علشان يقول انا محتاج بشارتك ولا بالجنة ولا قابل جنة طب والنار مات بها ايضا النار تبت روحها بالغصب جهرا ده مات روحها يعني بهواك انت - 00:02:52

تبي تساق اليها سوقا وتدع اليها دعا وتدفع اليها دفعا وتحشر يوم القيامة في وجوه زرت ان شاء الله تعالى ان مت على اسمعوا كلام النبي محمد نهار اسود. اللي رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:06

انا قبل ما ما اتكلم في الحديث ده ابقى بين قاعدة لابد للمسلم منها هذه القاعدة الله يقول هل اتى على الانسان حين من الدهر لينقل شيئا مذكور انا خلقنا الانسان من نطفة - 00:03:29

قطعة ملح صغيرة خلقة قطعة من نطفة الامشاج مختلطة عروق وفيها شيء مثل الدبابيس كده يتحرك صغير ما في اي صورة للرأس ولا الوجه ولا العين ولا اليد ولا الرجل ولا الفم ولا اي ما فيها اي اثر لو جبت اكبر - 00:03:46

اكبر واحد يصور بصور مكبرة وطلعتها ما لقيت فيها عين ولا يد ولا رجل ولا فم ولا اي شيء وهذه بعد مدة الامشاج يقول فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. انا اعتدنا للكافرين - 00:04:08

سلاسل واغلالا وسعيرا. وبيبين للمتقين البرد ان عدلهم كذا وعدلهم كذا. الا اهل الخير واهل البر الا اهل الخير واهل الله تبارك وتعالى يستحق الحمد يستحق ان يعبد وحده لذاته - 00:04:26

ويجب على العباد ان يعبدوه لذاته. هذا يقول انا اعبد لذاته ما بده طمع في الجنة ولا في النار بس خدت جزء وتركت اجزاء عرفت شيئا وغابت عنك اشياء يجب عليك ان تعبده لذاتي - 00:04:49

بس بس ما تعبدوا لله انتهى العمل ما تعبدوا الاتي وانتهى العمل. الله يستحق الحمد والشكر والثناء ان تصرف جميع انواع العبادة في اعلى درجات الذل مع اعلى درجات الخوف مع اعلى درجات الحب لله وحده - 00:05:07

لذاته ويستحق لذاته ويستحق ذلك لصفاته ويستحق ذلك لاسمائه العلا لاسمه. يستحق ذلك لذاته. ويستحق ذلك لالوهيته وربوبيته واسمائه وصفاته العلى كلها مستوجبة ان تعبد الله وحده لا شريك له. والا تأخذ شيئا او فصل شيئا من انواع العبادة - 00:05:27

لغير الله عز وجل. ومن صرف شيئا من العبادة لغير الله عز وجل فاذا مات على ذلك فلن يشم ريح الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:05:55

يعمل لو عملت لو جبتي عبادة ملء السماوات والارض واخلطتها بشرك يقول ربنا انا اغنى في الحديث انا اغنى الشركاء عن الشرك من اشرك معي غيري رددته وشركه لقد اوحي يقول للنبي محمد سيد الانبياء ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله - 00:06:09

اعبد وكن من الشاكرين الله سبحانه يستحق العبادة لذاته ويستحق العبادة لصفاته واسمائه الحسنى ويستحق العبادة لافعاله بك ولافعاله لخلقه اياك يستحق ان يعبد لرزقه ياك يستحق ان يعبد - 00:06:35